

بحار الأنوار

[15] بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور، يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينك الدموع في ظلم الليل، وادعني فانك تجدني قريباً مجيباً (1). 3 - لى: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أحبّ أن عزوجل من عصاه ثم تمثل فقال: تعصي الله وأنت تطهر حبه * هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقاً لاطعته * إن المحب لمن يحب مطيع (2). 4 - ثو، ل: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن سهل، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن أخيه سليمان بإسناده رفعه قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله: يا رسول الله علمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الأرض فقال له: أرغب فيما عند الله عزوجل يحبك الله، وارهد فيما عند الناس يحبك الناس (3). 5 - ل: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن عبيد الله بن عبد الله بن عروة، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمسة لا ينامون: الهام بدم يسفكه (4) وذو مال كثير لا أمين له، والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله، والمأخوذ بالمال

(1) أمالي الصدوق ص 215. (2) أمالي الصدوق ص 293. (3) الخصال ج 1 ص 32. (4) الهام جمع هامة وهي من طير الليل يألف المقابر وهو الصدى وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة وقيل: يخلق من رأسه فتزقو عند قبره تقول: اسقوني اسقوني فإذا أدرك بثأره طارت، وهذا المعنى أراد جرير بقوله: ومنا الذي أبكى صدى ابن مالك * ونفر طيراً عن جعادة وقعا يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره.
